

الولايات المتحدة الأمريكية: رد فعل بشأن خطط توسيع معسكر غوانتانامو

بعد أسبوع من الأشارات المختلطة التي بعثت بها إدارة الولايات المتحدة حول مستقبل معسكر الاعتقال في خليج غوانتانامو، قالت منظمة العفو الدولية إن إعلان الإدارة أنها سوف توسع السجن قرار خاطئ سوف يوجب بواعث القلق على نطاق العالم بأسره حيال قصص التعذيب وإساءة المعاملة، والإهانات الدينية والاعتقال التعسفي التي ينضح عنها هذا المرفق.

إن على الرئيس بوش إغلاق غوانتانامو والكشف عن الأوضاع في شبكة مراكز الاعتقال السرية للولايات المتحدة الأمريكية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم. ومن شأن فتح تحقيق مستقل في سياسات الولايات المتحدة وممارساتها المتعلقة بالاعتقال والاستجواب، بما فيها التعذيب وإساءة المعاملة، أن يُطمئن العالم بأنه ليس لدى إدارة الولايات المتحدة ما تخفيه.

فلقد أصبحت غوانتانامو رمزاً للإساءة، وتمثل نظاماً للاعتقال يشكل صفقة لأفضل ما في الولايات المتحدة من قيم ويقوض المعايير الدولية. وليس هذا هو الوقت المناسب للحديث عن توسيع معسكر غوانتانامو. فالوقت هو وقت إغلاق غوانتانامو، والكشف عن الأماكن الأخرى المماثلة له.